Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كنانة بن الربيع بن ابى الحقيق · وكان فتح حصن القموص أصعب من فتح حصن ناعم وقد فشل قادة عديدون فى فتحه ، وقد فاقت الخسائر فى الأرواح من الطرفين خسائر بدر (٢/٦٢٤) ولكنها كانت أقل جسامة من خسائر أحد التى قتل فيها ٧٢ مسلما و ٢٢ من أهل مكة ، فقد قتل فى خيبر ١٩ مسلما (١٨) وجرح ٥٠ · وكانت خسائر العدو فى بدر ٧٠ من القتلى ولم يجرح أحد · أما فى خيبر فقد قتل من أهلها ٩٣ ·

وكان كلا الفريقين يعلم أن هذه المعركة على الارجح ستكون لمن تدور عليه الدائرة آخر المعارك ، فان الهزيمة ان حاقت بالصفوة المسيطرة لا تترك لها أية فرصة لاسترداد قوتها · وكان قد ظهر فى الحديبية منذ فترة قصيرة جدا مدى ضعف جماعة المسلمين الجديدة التى كانت تحاول أن تثبت قوتها (١٩) · وكان يهود المدينة ، وجميع القبائل العربية ، يتطلعون الى هزيمة هذه الجماعة الجديدة التى كانت تهدد نمط الحياة العربية بأكملها · وكانت هذه المعركة من أهم المعارك فى حياة الرسول ﷺ · وقد حارب اليهود فيها ببسالة على الرغم من أنهم لم ينجحوا فى توحيد صفوفهم تحت قيادة موحدة · وقاوم يهود خيبر المسلمين مقاومة شديدة بخلاف يهود المدينة الذين نكصوا عن القتال وألقوا السلاح دون أن يخوضوا معركة · وكان المسلمون يهجمون كل يوم ثم يرجعون دون فتح الى أن حقق على النصر للمسلمين وهو يرفع راية رسول الله ﷺ التى قدت من برد لعائشة (٢٠) ·

وقد استرد يهود خيبر ما ضيعه بنو قينقاع وبنو النضير وبنو قريظة ، بتحايلهم وجبنهم ، من شرف · وخرج مرحب من الحصن حاملا سلاحه وهو ينشد :

قد علمت خيبر أنى مرحب
شاكى السلاح بطل مجرب